

الصفحة	الموضوع
12	مقدمة:
17	التمهيد
17	1- التعريف بالزمن:
17	1- في علم اللغة
18	2- في التشريع الإسلامي
19	3- في علم الفلك
21	- أنواع الزمن:
21	1- من حيث أمكانية تقديره
23	2- من حيث الوجود الفعلي
24	2- المقصود بالمنظور الإسلامي للزمن:
24	3- المقصود بالعقائد الإسلامية الزمنية:
25	4- المقصود بالأداب الإسلامية:
26	5- المقصود بالدراسة التطبيقية:
26	6- المقصود بالدراسة المقارنة:
27	الباب الأول:
27	الفصل الأول الله و الزمن
27	تقديم:
30	المبحث الأول: زمن التنزلات الإلهية:
30	أ- في الحياة الدنيا:
31	1- النزول بعد ثلث الليل
33	2- القول بالنزول في ليلة النصف من شعبان
34	3- القول بالنزول في ليلة عاشوراء
35	4- النزول يوم عرفة
36	5- القول بالنزول شهر رمضان
38	ب- في الآخرة:
38	1- ليحكم بين الناس ويحاسبهم
41	2- لأهل الجنة
41	المبحث الثاني: اختلاف مقياس الزمن من الله إلى خلقه:
43	أولا: الله القابض الباسط للزمن:
43	1 - ما حدث لفراد
44	2- ما حدث لمجموعة
45	3 - ما سيحدث للناس جميعا آخر الزمان
49	ثانيا : اختلاف مقياس اليوم عند الله و عند البشر:
49	أ- مقدار اليوم عند البشر:
49	1 -اليوم فوق الأرض

51	2- اليوم خارج الأرض
52	3- اليوم تحت الأرض
53	ب- مقدار اليوم عند الله:
53	1 - فترة محددة
53	2- فترة غير محددة
57	ثالثا: حقيقة الزمن الماضي والحاضر والمستقبل:
	أ- عند البشر: ينطبق على الأحداث الأرضية فقط أما الكونية فلا.
62	ب- عند الله: الزمن كله محاط به:
62	(ماضيها حاضر عنده، حاضرها، ومستقبلها ماض عنده)
	الفصل الثاني: الملائكة و الزمن:
65	المبحث الأول: التعريف بالملائكة:
65	تقديم:
65	المعني اللغوي للملائكة
65	المبحث الثاني: الوظائف الزمنية لبعض الملائكة:
67	أولا: الوظائف المتعلقة بالله:
68	1- حمل العرش
68	2- دوام العبادة
71	3- زيارة البيت المعمور
72	ثانيا: الوظائف المتعلقة بوجود الكون –
73	تدبير أمر الطبيعة حال وجود الحياة الدنيا
73	ثالثا: الوظائف المتعلقة بالرسول :
74	1- النزول بالوحي، وحفظ الرسل
74	2- تأييد الرسل وقت الحروب
75	رابعا: الوظائف المتعلقة بالبشر في الدنيا:
76	1- كتابة قدر الإنسان وقت الحمل فيه
76	2- حفظ الإنسان زمن حياته
78	3- كتابة أعمال الإنسان منذ بلوغه إلى موته
78	4- التفريق بين بعض الأزواج بقدر الله
79	5- البحث عن الذاكرين في الأرض ومشاركتهم
84	6- الاستغفار للمؤمنين وقت توبتهم
85	7- النداء بالحب وقتما يصل المؤمن إلى محبة الله
85	8- إهلاك القرى وقت ظلمها
85	9- تثبيت المؤمنين وقت الجهاد
86	خامسا: الوظائف المتعلقة بالموت والآخر:
86	1- التوفي للأنفس وقت الموت
86	2- وقت السؤال في القبر

88	3- النفخ في الصور وقت انتهاء الحياة الدنيا وبداية الآخرة
89	4- الشفاعة للمؤمنين وقت الحساب
90	5 - الترحيب بالمؤمنين وقت دخولهم الجنة
91	6- تعذيب الظالمين وقت دخلهم النار
91	المبحث الثالث: علم الملائكة
	(بالماضي والحاضر والمستقبل):
93	1- العلم بالله
93	2- العلم بأمر السماء
94	3- العلم بالجنة
96	4- العلم بوقت قيام الساعة
96	- حقيقة علمهم ببعض الغيبات:
98	1 - العلم بطبع الإنسان قبل أن يخلق
98	2- العلم بما في داخل الرحم
102	3 - العلم بما داخل النفس
103	4- العلم بموعد موت الإنسان
106	المبحث الرابع : زمن عروج الملائكة:
110	العروج في اللغة
110	وفى الاصطلاح
110	زمن العروج متى؟
111	أ- حال وجود الحياة الدنيا ، ويعني:
111	1- اختلاف الزمن المستغرق في العروج إلى السماء .. من الملائكة إلى البشر
111	2- المسافة بين السماء والأرض
112	3- مدة عمر الدنيا
112	4- سرعة العروج
112	ب - حال وجود الحياة الآخرة، ويعني:
114	1- مدة الحكم والحساب الكائن يوم القيامة
114	2- طول المدة وليس فترة محددة
115	3- زمن عروج الملائكة أطول في الآخرة
116	ج - ليس الزمن المذكور في الدنيا أو الآخرة؛ وإنما هو اليوم الفاصل بينهما
116	المبحث الخامس : أوقات نزول الملائكة:
117	1- كل صباح
117	2- كل فجر وعصر (التعاقب)
118	3- القول بالنزول ليلة الجمعة ونهارها

122	4- ليلة القدر (وفي رمضان)
123	5- عند التوبة
124	6- عند تلاوة القرآن
125	7- عند الوحي
126	8- أثناء الحروب
127	9- يوم القيامة
128	المبحث السادس: آجال الملائكة
130	1- علاقة آجال الملائكة بآجال الإنسان
130	2- موت الملائكة
133	- متى يموتون
137	الفصل الثالث: الكتب و الزمن
140	المبحث الأول: (الكتب السماوية والزمن):
140	1- الترتيب الزمني لنزول الكتب السماوية الثلاثة: (التوراة- الإنجيل – القرآن)
140	- القرآن: الختم به
142	- توقيت نزوله من السماء
142	2- أثر مرور الزمن على الكتب السماوية:
148	-أولاً: تحريف التوراة و الإنجيل
148	- ثانياً: حفظ القرآن
150	- حفظ الله للقرآن:
150	- الحفظ في زمن الرسول p:
152	- الحفظ بعد زمن الرسول p:
153	- مدة جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر :
156	-السبب في عدم جمع القرآن في مصحف واحد في زمنه p:
157	3 - زمن العمل بما جاء في الكتب السماوية
160	- أحكام التوراة قبل زمن البعثة المحمدية:
160	- أحكام الإنجيل قبل زمن البعثة المحمدية:
162	- أحكام التوراة والإنجيل بعد زمن البعثة المحمدية:
164	- زمن العمل بأحكام القرآن:
168	المبحث الثاني: -(القرآن والزمن):
173	1- مدة نزول القرآن على النبي p: (تنجيم القرآن ):
	أسباب نزول القرآن منجماً:
173	2 - تغير الأحكام الإلهية بعامل الزمن:
175	- (نماذج لتشريعات غيرها القرآن بمرور الزمن)
180	أ- نماذج من نسخ القرآن لتشريعات من الكتب السابقة له:
180	ب - نماذج من تغيير القرآن لتشريعات نزلت به نفسه:

181	3- نظرة القرآن للمستقبل
185	الفصل الرابع: الرسل والزمن
191	تقديم:
191	المبحث الأول: (التتابع الزمني للأنبياء والرسل )
192	1-))- ترتيب الرسل وقت مبعثهم، ومدة حياتهم، ودعوتهم، ووقت وفياتهم، والفترات بينهم :
192	1-آدم: (عليه السلام)
196	2- نوح: (عليه السلام)
198	3-إدريس: (عليه السلام)
202	4-هود: (عليه السلام)
203	5-صالح: (عليه السلام)
205	6-إبراهيم: (عليه السلام)
206	7-لوط: (عليه السلام)
209	8- إسماعيل: (عليه السلام)
210	9- إسحاق: (عليه السلام)
211	10- يعقوب: (عليه السلام)
211	11- يوسف: (عليه السلام)
212	12- شعيب: (عليه السلام)
214	13/14 موسى و هارون: (عليهما السلام)
215	15 – أيوب: (عليه السلام)
220	16- داود: (عليه السلام)
221	17- سليمان: (عليه السلام)
222	18- يونس: (عليه السلام)
223	19- إلياس: (عليه السلام)
223	20- اليسع: (عليه السلام)
224	21-ذو الكفل: (عليه السلام)
225	22- زكريا: (عليه السلام)
225	23 - يحيى: (عليه السلام)
227	24- عيسى: (عليه السلام)
228	2 ))- ختام الرسل بمحمد
230	3-))- ميقات شهادتهم على أقوامهم
234	المبحث الثاني:مدى علم الرسل بما في: (الماضي والحاضر والمستقبل)
236	نماذج من علم الرسل :
237	1- يوسف (عليه السلام) والعلم بالغيب
237	2- عيسى (عليه السلام) والعلم بالغيب

239	3- موسى (عليه السلام) والعلم بالغيب :
	(مواقفه مع الخضر)
240	4- محمد p والعلم بالغيب :
241	- كشف غيب الماضي: ما حدث قبل حياة الرسول p
242	- كشف غيب الحاضر: ما تحقق في حياة الرسول p
245	- كشف غيب المستقبل: ما يتحقق بعد ممات الرسول p
248	<b>المبحث الثالث: (معجزات زمنية للرسول)</b>
252	1- معجزات زمنية خاصة بعيسى (عليه السلام):
252	- كلامه في المهد وكهلا
252	- رفعه حيا وامتداد عمره
254	- نزوله آخر الزمان
255	- موته وانتهاء أجله
257	2- إسراء محمد p ومعجازه
260	3 - حياة الأنبياء لا تنتهي بالموت
264	<b>الفصل الخامس : اليوم الآخر والزمن</b>
268	تمهيد:
268	-تعريف اليوم الآخر وموعده
268	-الأسماء الزمنية لليوم الآخر :
268	-المراحل الزمنية لليوم الآخر
270	-مدة اليوم الآخر :
271	-البحث في إمكانية إعادة الزمن بعد اليوم الآخر :
272	<b>المبحث الأول : ( بدايات اليوم الآخر المعاصرة للدنيا )</b>
273	1- البرزخ
275	-المعنى اللغوي والاصطلاحي للبرزخ
275	-طبيعة الحياة البرزخية :
275	-هل الزمن موجود في البرزخ؟
276	-هل يشعر الأموات بالزمن في البرزخ؟:
278	2-علامات الساعة
278	
283	- أشرط الساعة لغة واصطلاحا
283	- العلامات الصغرى
285	- العلامات الكبرى
290	<b>المبحث الثاني:(التوقيت في الآخرة )</b>
296	1- الخلود وانعدام الزمن
296	- التعريف بالخلود و الأحقاب والأبد
296	- الخلود تبين مآل الأصناف التالية :

	أ - المؤمنين الصالحين فقط
298	ب- الكفار فقط.
303	ج- العصاة الموحدين فقط.
322	د- العصاة الموحدين والكفار معا
330	2- توالي الأيام في الجنة و النار
338	أولاً: الليل والنهار في النار:
339	ثانياً: الليل والنهار في الجنة:
341	3- سن البشر في الآخرة
346	أولاً: عودة سن الشباب للكبار:
346	ثانياً: زيادة سن الأطفال:
348	<b>الفصل السادس: القضاء والقدر والزمن</b>
350	المبحث الأول: ما قدر على الإنسان ألا ويحدث له في الحاضر والمستقبل
350	1- مفهوم القضاء والقدر
352	أ- معاني القضاء
352	ب- معاني القدر
356	ج- معاني القضاء والقدر (عند اقترانهما)
360	2- علاقة (القضاء والقدر) بالجبر والاختيار:
362	أولاً : ما يفهم من ظاهره الجبر:
362	ثانيا : حرية الاختيار
368	3- ثبات القدر وتغيره بالنسبة للأمور القهرية (خاصة)
376	أولاً أدلة ثبات القدر :
376	ثانيا أدلة تغيير القدر (بالنسبة لأدراك البشر ) :-
379	<b>المبحث الثاني: أجل الإنسان وإمكانية إطالة العمر</b>
380	تقديم
380	الأجل في اللغة و الاصطلاح
280	1-(( ثبات الأجل و تغيره :
382	1- أدلة القائلين بثبات الأجل:
382	2- أدلة القائلين بتغير الأجل:
384	- رد القائلين بثبات الأجل علي القائلين بتغيره
388	- رد القائلين بتغير الأجل علي القائلين بثباته
393	2-(( عمر المقتول :-
396	1- المقتول مات بأجله
396	2- المقتول مات بغير أجله :- ولو لم يقتل لكان إما:
397	أ- واجب البقاء
397	ب- جائز البقاء

398	- اعتراضات الموجبين للموت علي القائلين بوجوب البقاء
399	- اعتراضات الموجبين للموت علي القائلين بجوازه أو الحياة
399	- اعتراضات القائلين بجواز الموت علي القائلين بوجوبه
400	<b>الفصل السابع: الجن والزمن</b>
402	تقديم: الجن في اللغة:
402	- أنواع الجن
403	- تأثير الجن على الإنس:
404	<b>المبحث الأول: آجال الجن :</b>
407	1- انتهاء فترة حياتهم
407	2- امتداد أجل إبليس حتى قيام الساعة
408	3- حقيقة ارتباط آجال الجن بآجال الإنس
411	4- خلود الجن:
415	<b>المبحث الثاني : مدى معرفة الجن للغيب</b>
	في (الماضي والحاضر والمستقبل)
417	- أولاً: معرفة الجن لما يدور بداخل الإنسان
417	- ثانياً: معرفة الجن لبعض مستقبلات البشر
420	- المراحل الزمنية لاستماع الجن إلى أهل السماء:
423	- قبل البعثة
424	- أثناء البعثة
426	- بعد البعثة
428	- زمن الاستماع:
429	<b>المبحث الثالث: الملامح الزمنية للجن:</b>
430	1- زمن قضاء الجن للأمور :
430	2- إيدان العوامر فترة زمنية:
432	3- ارتباطات زمنية بين الإنسان والشيطان:
434	أ- فترات زمنية تقل محاولات الشياطين فيها لإغواء الإنسان:
434	ب- فترات زمنية تكثر محاولات الشياطين فيها لإغواء الإنسان
435	<b>الباب الثاني : ارتباط الآداب الإسلامية بالزمن</b>
441	تمهيد:
441	أوقات تطبيق الآداب الإسلامية :
	أولاً: في سن الطفولة:
442	ثانياً: بعد سن البلوغ:
449	- من أسباب البعد المؤقت عن الآداب الإسلامية:
453	<b>الفصل الأول: الآداب الزمنية لذكر الله</b>
455	<b>المبحث الأول: ذكر الله في جميع الأوقات والتعرض لنفحاته --</b>
455	أوقات الذكر الواردة في القرآن:



- 459 - أوقات يكره فيها الذكر باللسان:
- 461 **المبحث الثاني:** استحباب قراءة القرآن في أوقات خاصة
- 462 - زمن ختم القرآن:
- 468 - استحباب تقديم الذكر على قراءة القرآن في أوقات خاصة
- 470 **المبحث الثالث:** تكرار الدعاء، وأوقات استحبابه
- 471 - من آداب الدعاء الزمنية:
- 472 **المبحث الرابع:** الاستغراق في التفكير في خلق الله
- 485 - فيم نشغل أوقاتنا عند التفكير؟:
- 487 - متى نفكر:
- 493 - مثال تطبيقي للتفكير في مخلوقات الله: (النحلة)
- 494 **المبحث الخامس:** سرعة التوبة إلى الله
- 495 - وقت التوبة:
- 495 - أنواع التوبة (زمنية):
- 496 - من شروط التوبة الزمنية:
- 497 - أوقات يقبل فيها الله للتوبة:
- 499 - أوقات لا يقبل فيها الله للتوبة:
- 501 **الفصل الثاني :** الآداب الزمنية للكسب و المعاش
- 503 **المبحث الأول :** أوقات السعي وراء الرزق
- 504 - وقت استحقاق الأجر:
- 507 **المبحث الثاني :** كراهة استبطاء الرزق
- 509 **المبحث الثالث :** المثابرة على الأعمال
- 513 - اختلاف مدة المثابرة باختلاف نوع العمل:
- 514 **المبحث الرابع:** تنظيم الأوقات بين العبادة و السعي و الراحة
- 517 **المبحث الخامس :** إنجاز الأعمال بين التعجل و التأني
- 521 - أولا التأني:
- 521 - ثانيا: التعجل:
- 522 **الفصل الثالث:** الآداب الزمنية للطعام
- 524 **المبحث الأول :** الآداب الزمنية للطعام مع الضيف :
- 524 - سرعة إكرام الضيف
- 524 - مدة الضيافة .
- 526 - موعد الدعوة إلى العقيقة
- 527 - موعد الوليمة
- 530 - وحكم انتظار الطعام
- 532 - الدعاء بعده للداعي
- 533 **المبحث الثاني :** الآداب الزمنية للطعام مع الصلاة:
- 534 - كراهة الصلاة والنفس تتوق للطعام

534	- تقديم الطعام على الصلاة
534	- النهي عن أكل أطعمة معينة في أوقات معينة
538	<b>المبحث الثالث : الآداب الزمنية للطعام عند الصوم:</b>
540	- النهي عن تقديم رمضان بصوم
540	- تعجيل الفطر و تأخير السحور
542	- النهي عن الوصال في الصيام
543	<b>الفصل الرابع : الآداب الزمنية للإخوة الإسلامية:</b>
547	<b>المبحث الأول: آداب السلام الزمنية:</b>
547	- المبادرة بالسلام
547	- تأجيله مع المسلمين
550	- تأخيرته واختصاره لغيرهم
553	<b>المبحث الثاني: آداب زمنية لستر العورة:</b>
557	- آداب الاستئذان الزمنية
557	- آداب الاحتشام الزمنية
557	<b>المبحث الثالث : آداب الخصام الزمنية:</b>
560	- عدم الهجر فوق ثلاث
560	- الإسراع بمصالحة المتخاصمين
564	<b>المبحث الرابع: آداب المعاملات الزمنية:</b>
567	- إكرام ذي الشبية
567	- وعيادة المريض
568	- إمهال المعسر
569	- وقضاء الحوائج
571	<b>الفصل الخامس : آداب زمنية ورخص حال السفر:</b>
572	<b>المبحث الأول : الخروج و العودة إلى الأهل في أوقات خاصة</b>
572	- استحباب الخروج في أوقات خاصة
572	- استحباب العودة إلى الأهل في أوقات خاصة
573	<b>المبحث الثاني: مدة المسح على الخف</b>
578	- مدة قصر الصلاة للمسافر وإتمامها
579	<b>الفصل السادس : الآداب الزمنية للنوم و اليقظة</b>
582	<b>المبحث الأول: أوقات مستحبة للنوم و اليقظة</b>
582	<b>المبحث الثاني : أوقات لا يستحب النوم فيها</b>
587	<b>المبحث الثالث : أذكار النوم و اليقظة</b>
590	- الأذكار الخاصة بالنوم فقط:
590	- الأذكار خاصة باليقظة فقط:
591	- الأذكار المشتركة
592	<b>الفصل السابع : الآداب الزمنية للحياة و الموت</b>

594	<b>المبحث الأول : آداب زمنية للحياة:</b>
594	- المبادرة إلى الأعمال الصالحة ، و التسابق إلى الخيرات
597	- زيادة الخير في أواخر العمر
597	- طول الأمل وقصره
598	- العمل للدنيا ، و الغربة فيها
599	- الصبر و انتظار الفرج .
601	<b>المبحث الثاني : آداب الموت الزمنية:</b>
603	- الإسراع بالجنائز، وزمن الدفن
603	- الإسراع بقضاء دين الميت
604	<b>خاتمة : و تشتمل على:</b>
606	خلاصة البحث ونتائجه
	<b>فهارس:</b>
612	1- الآيات القرآنية
612	2- الأحاديث
536	3- والآثار
664	4- الأماكن والبلدان
687	5- الأعلام
689	6- المراجع
690	( مستخلص )
692	Conclusion
693	

بسم الله الرحمن الرحيم

**مقدمة:**

الحمد لله على ما منح من الهدى.. ما تعاقبت الليالي والأيام.. الحمد لله على ما وهب من النعم.. عدد الشهور والأعوام .. مدبر الأمر، مقلب الدهر .. مقدر اليوم واللييلة والسنة والنهار.. سبحانه ما أعظم شأنه، سبحانه ما أودم سلطانه.. وصلاة وسلاما دائمين على طول المدى على نبينا المصطفى.. وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.. وبعد..

في وقت يتسابق فيه الزمن.. وأصبح كل شيء يجري في عجلة..

ما أن يبدأ نهار حتى يأتي ليل..و ما أن يبدأ شهر حتى يأتي آخره .. وما أن تولد سنة حتى تموت.. و ما أن يبدأ العمر حتى ينتهي ..تمر السنون في ومضة برق، ولمح بالبصر..

ارتبط كل شيء بالوقت؛ولم يعد الإنسان يستمتع كأسلافه بأيامه ولحظات حياته؛بل أصبح يلهث وراء متطلباته التي أثقلت كاهله وأرقت راحته؛ حتى ينتهي يومه .. بل عمره بأكمله دون أن يتمكن من إنجاز كل ما يتمناه، وما كان يسعى لتحقيقه..

في ظل هذا الارتباط الإنساني الزمني اتجهت الدراسة إلى تناول العقائد والآداب الزمنية من منظور إسلامي ..بما يلقي الضوء على جوانبها الزمنية ، ويبرز مدى ارتباطهما بعامل الوقت.

**الهدف من الدراسة :**

تفتقر المكتبة العربية إلى دراسات تتناول العقيدة الإسلامية دراسة زمنية ؛ وفي حين نجد الكثير من التناولات الزمنية من ناحية العبادات والمعاملات ..لا نجد التناول الزمني للعقيدة إلا بصورة جزئية :

إذ يكتفي المفسرون و شراح الأحاديث بتناول الآيات و الأحاديث التي بها إشارات زمنية بالشرح والتوضيح- مع تركها متناثرة..متفرقة هنا وهناك دون الاهتمام بتجميعها معا برابط واحد.

كما أن معظم الكتب الإسلامية التي ألُفت عن الزمن لم تتطرق لدراسة الموضوع بصورة كلية شاملة؛ مما جعلني لا أعثر علي جوانب الموضوع إلا في صورة متناثرة.. وجعل الدراسات الموجودة لا تصل إلى الهدف المنشود .

لذا هدفت الرسالة إلى دراسة الجوانب الزمنية في العقيدة الإسلامية..المتناثرة في كتب التفسير وشروح الأحاديث وكتب العقيدة، وإلقاء الضوء على آراء الفرق الإسلامية فيها، والمقارنة بينها — ما أمكن- لمعرفة الراجح والمرجوح منها.

كما هدفت إلى دراسة الجوانب الزمنية في الآداب الإسلامية..المتناثرة في كتب التفسير وشروح الأحاديث وكتب الفقه والأخلاق ، وإلقاء الضوء على آراء المذاهب الإسلامية فيها..للوصول إلى أنسبها للمسلم ، وأكثرها اتساقا مع إيقاع الزمن المتسارع في هذا العصر.

كما هدفت هذه الدراسة إلى بيان ضرورة انعكاس الجانب الاعتقادي الزمني على الجانب التطبيقي العملي للأدب الإسلامية الزمنية؛ مما يحقق للمسلم الفوز في الدارين.

وبذلك تعد هذه الدراسة إضافة حقيقية للمكتبة الإسلامية.. من حيث تناول العقائد والأدب الإسلامية من هذا الجانب الزمني الكلي.. مما يثري المكتبة العربية.

### منهج البحث :-

لما كان موضوع الدراسة يهدف إلى دراسة الزمن في العقائد والأدب الإسلامية بصورة مقارنة - من خلال دراسة آراء الفرق الإسلامية في أهم جوانب الموضوع ، لزم اتباع منهج علمي يراعي في البحث عن الحقيقة عدم افتراضها ابتداءً على نحو مُعين ، ويسوي في النظر بين الآراء دون التحيز أو التعصب الشخصي لأحدها ، حتى يمكن التوصل بموضوعية إلى نتائج منطقية مقبولة .

لذلك قمت بتناول الموضوع من خلال منهج تحليلي مقارنة لا يخلو من السهولة واليسر - للوصول إلى درجة كافية من الإقناع - عند عرض آراء الفرق الإسلامية ، والمذاهب الدينية .. في جوانب الموضوع المختلفة لاستنباط أصح الأقوال .

وكذلك استخدمت المنهج الاستقرائي القائم على استقراء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشروح والتفاسير وكتب اللغة للوصول إلى الاستدلال الصحيح .

وكذلك استخدمت المنهج التاريخي عند دراسة الأمور التاريخية المتعلقة بالكتب السماوية والرسل .

واستخدمت المنهج التطبيقي لبيان كيفية تطبيق الأدب الإسلامية في جوانب الحياة المختلفة.

وبالموضوعية قام البحث على استهداف الحقيقة وحدها دون التقيد ابتداءً بأي فرض ، مع التسليم بصحة جميع الآراء المطروحة - كما يرتضيها أصحابها .

وحرصتُ جاهدة من خلال الدراسة الموضوعية ألا أترك فرصة لعواطف الذاتية ومعتقداتي الشخصية للظهور أو الطغيان على جوانب الدراسة .

وفي سبيل أمانة العرض والتحليل قمت بعرض وجهات النظر المختلفة – دون تدخل – وقمت باستقراء جزئيات الموضوع عن طريق المراجع التي تناولتها تناولاً مباشراً ، وحاولت تجميع الصور الجزئية لأعطي صورة كلية شاملة .

ومما يجدر الإشارة إليه في منهج هذه الدراسة .. هو أن تناول الموضوع كان من خلال التوجه إلى دراسة أمهات كتب العقيدة والأحاديث والتفاسير ، ثم إلى الكتابات الحديثة التي تناولت أجزاء متفرقة منه.

وقد حرصت أن يكون الأسلوب جامعاً بين السهولة والدقة ، بعيداً عن الكلمات الصعبة والعبارات الغريبة ، وراعت الأمانة المطلقة والدقة البالغة في توثيق ما نقلت من المراجع ، حيث أسندت كل قول إلى مصدره ، مع الإشارة إلى التصرف من جانبي – إن وجد . وذيلت البحث بقائمة المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها ، وقمت بتصنيفها حسب الترتيب الهجائي .

#### أهمية الدراسة :-

تقردت الدراسة بإظهار الصلة الحميمة الموجودة بين مختلف العقائد الإسلامية والزمن؛ وبينت أن الكثير من جوانب تلك العقيدة تقوم عليه ، وهو جزء منها.

وجعلت هذه العقائد تتلاقى بالآداب الزمنية بتناول الموضوع من الجانب (التطبيقي) بعرض نماذج من الآداب الإسلامية المرتبطة ، وبيان كيفية تطبيقها من خلال المذاهب المختلفة، من أجل استثمار تطبيقها في حياة المسلم اليومية.

و بذلك تُعد الدراسة (نظرية - تطبيقية) في آن واحد ؛حيث تجمع بين العقائد والآداب الزمنية معاً، وتفسح المجال لخلق الاهتمام اللازم بالزمن – كما أراد الإسلام.

كما تعمل الدراسة على تنقيح آراء الفرق الإسلامية في بعض جوانب العقيدة الزمنية، و المقارنة بينها حتى يتضح الصواب فيها؛مما يؤدي إلى استقامة عقيدة المسلم .

#### التساؤلات التي تثيرها الدراسة :-

- ما أهمية دراسة العقائد الإسلامية دراسة زمنية؟

- ما أهمية دراسة الآداب الإسلامية دراسة زمنية؟

- ما أهمية دراسة آراء الفرق الإسلامية في جوانب العقيدة الزمنية المختلفة؟

- ما أهمية دراسة آراء المذاهب الدينية في جوانب الآداب الإسلامية الزمنية المختلفة؟

- ما أهمية الربط بين العقيدة (كجانب نظري) وبين الآداب (كجانب تطبيقي) في إطار زمني؟

وقد قمت من خلال هذه الدراسة بالإجابة على هذه التساؤلات .

### خطة البحث :

تبدأ الدراسة بتمهيد يوضح أبعاد عنوان الموضوع ،والتعريف بالزمن وأنواعه.

ثم تلا ذلك الباب الأول و هو بعنوان: دراسة العقائد الإسلامية في ضوء الزمن،وينقسم إلى سبعة فصول : الأول : الله و الزمن، و الثاني : الملائكة و الزمن،و الثالث :الكتب و الزمن، و الرابع:الرسل والزمن،و الخامس :اليوم الآخر والزمن،والسادس: القضاء والقدر والزمن،و السابع: الجن والزمن

أما الباب الثاني وهو بعنوان : ارتباط الآداب الإسلامية بالزمن ، و ينقسم إلى سبعة فصول : الأول : يتناول :الآداب الزمنية لذكر الله ، والثاني : الآداب الزمنية للكسب و المعاش،و الثالث: الآداب الزمنية للطعام ،والرابع :الآداب الزمنية للأخوة الإسلامية،والخامس : آداب السفر الزمنية ، والسادس : الآداب الزمنية للنوم واليقظة،والسابع : الآداب الزمنية للحياة و الموت.

ثم اتبعتهما بخاتمة توضع ما تفردت به هذه الدراسة على غيرها من الدراسات.

وبهذا تكون الدراسة قد جمعت بين الجانب النظري والتطبيقي وفق منهج تحليلي مقارنة .

والله تعالى أسأل أن يجعل عملي كله خالصاً لوجهه، وأن ينفع به ،فهو من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.